اميركا تتهم حزب الله باستخدام "الترهيب والتهديد والعنف" إ

البركان اللبناني يواصل تفاعلاته وثورته تثير قلقا

تقويني

ليس غريباً هذا التزامن بين التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية، ولم تتضح بعد نتائجها، وبين نشس فضائية الجزيرة لما سمته وثائق سرية، قالت إنها تكشف حجم التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية لإسرائيل، خلال المفاوضات المستمرة بين الجانبين منذ عدة سنوات، والتي تؤكد السلطة أنها كانت الأكثر شفافية من بين الأعمال السياسية التي جرت في المنطقة في التاريخ المعاصر، وهي تؤكد أنه لم تُحدث خلالهًا و اقعة إلَّا وتم الكشف عنها أمامٌ الـرأي العـام، و أن سـير المفاوضـات بمجملهـا كان مكشوفاً للجميع ويخضع للنقاش العلني، وللتدليل على صحة مواقفها رفضت السلطة مناقشة صحة أو عدم صحة وثائق الجزيرة، ودعت مؤسسات الأبحاث الفلسطينية المستقلة، . . إلى تشكيل لجنة لدراسة هذه الوثائق وتدقيقها، وإعلان النتائج أمام الرأي العام.

شنها على ياسر عرفات حين تمسك بالثو ابت، واستعصت مواقفه الوطنية على الإسرائيليين، واستهدفت تلك الحملة التشكيك بوطنيته ومواقفه، ودفعه إلى الضعف والانهيار، والتاريخ اليوم يعيد نفسه لنشهد الحملة الراهنة ضد أبو مازن، الدي يرفض بإصرار العودة الى مائدة المفاوضات في ظل الاستيطان، ويسعى بدأب لإشراك المجتمع الدولي بمَّن في ذلك ممثلو الجاليات اليهودية في العالم، والرأيّ العام الإسرائيلي، كأطراف فاعلة في القضية الفلسطينية، وعدم تركها بين يدي حكومة اليمين الصهيوني المتطرف و الأطراف الداعمة لها في الإدارة الأميركية.

المتميـز بالواقعية، خصوصاً بعـد رفضها المستمر لأي تبادل للسكان أو الأراضي، وتمسكها بثبات بعروبة القدس باعتبار عائديتها للفلسطينيين بحدود عام ١٩٦٧، ولسنا هنا بصدد الدفاع عن مواقف السلطة ورئيسها بقدر ما ندافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، الذي سلم قيادته لمنظمة التحرير، واعتبرها ممثله الشرعي الوحيد، وإلى قيادة وصلت إلى موقعها عبر تضحيات الشهداء، وليس عبر انقلاب قصر، ولا على ظهر دبابة يقودها ضابط طامح ومغامر، وهي سلطة تستمد شرعيتها من صناديق الاقتراع، وليس من أكياس الأموال التي تتدفق بين أيدي البعض ممن لا يملكون تاريخاً يؤهلهم لمحاولة التعامل مع الكبار.

وبعد، هل نحن أمام دعوة للشعب الفلسطيني للوقوع في فخ اليأس؟ وهي تأتي مباشرة بعد وصف نتنياهو لعباسً بأنه أخطر زعيم فلسطيني وعربي على إسرائيل، كما تأتى بعد عرض قدمه كبير المفاوضين صائب عريقات لفضائية الجزيرة عن استعداد السلطة لنشر وثائقها وأرشيفها الخاص بملفات المفاوضات مع إسرائيل، لتوضيح المواقف للرأي العام الفلسطيني والعربي، لكن الواضح أن تلك الفضائية اجتزأت من الوثائق المسربة إليها مواقف من خارج السياق، وقدمتها بشكل يدعى المهنية، ولعبت دورا سياسياً بناءً على موقف عدائي مسيقٌ من السلطة والمنظمة، ولو اعتمدت الجزيرة المهنية الحقيقية لكان عليها الاتصال بالسلطة ومنحها فرصة إبداء وجهة نظرها في الموضوع كما تقتضي الأصول المتعارف عليها في العمل الإعلامي وليس الاستخباري الذي لجأت إليه. والحاصل أن على الجزيرة أن

الضربة التي لا تميتني

الرئيس محمود عباس رد بكلمتين حين أعلن أن السلطة تطلع القادة العرب أو لا يِأول على تفاصيل ما يجري في المفاوضات، وأكد مجدداً أن ما سيختاره القادة العربُ سيوضع موضع التطبيق، وقال إن ما نشرته الجزيرة خلط مقصود بين المقترحات الإسرائيلية وهي كثيرة، والمواقف الفلسطينية، فهم يعرضون شبيئاً يقولون إنه فلسطيني بينما هـو إسرائيلي، ويبدو ملفتاً للنظر أن حملـة الجزيرة تأتى متزامنة مع دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي، إلى مشروع دولة مؤقتة على حدود ٤٣ ٪ من أراضي الضُّفة الغربية، كما أنها تتزامن مع الحملة الصهيونية المنظمة ضد الرئيس عباس، وبشكل يبدو محاولة بائسة لاغتيال الرجل سياسياً وضرب ثباته وصموده.

وحملة فضائية الجزيرة تعيد إلى الذاكرة حملة مماثلة، تم تزاود الجزيرة على السلطة الفلسطينية وموقفها الوطني

تمثل القول الجميل " الضربة التي لا تميتني تقويني

بيروت/متابعة اخبارية

عربيا ودوليا واسعين

فيما تتصاعد حدة التوتر ي المشهد السياسي اللبناني نصحت الخارجية السعودية رعايا المملكة بعدم السفرالي لبنان حتى "عودة الهدوء والاستقرار"، دعت الولايات المتحدة الأطراف اللبنائية الي التحلى بضبط النفس مؤكدة ان المحكمة الخاصة بلبنان ستواصل مهمتها. وقال بيان لوزارة الخارجية السعودية امس الاربعاء انه "نظرا لتطور الأوضاع في الجمهورية اللبنانية، تنصح وزارة الخارجية المواطنين السعوديين بعدم السفر الى لبنان خلال هذه الفترة الى حين عودة الهدوء

وكشف الجيش اللبناني امس الاربعاء إنتشاره في مناطق عدة من لبنان بعد 'يــوم غضب" نفذه مناصرو رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريس احتجاجا على تكليف النائب نجيب ميقاتي تشكيل

والاستقرار".

و كثُّ ف الحيش انتشاره بشكل خاص في العاصمة بيروت ومدينة طرابلس الشمالية. وقال متحدث باسم الجيش لوكالة فرانس برسى ان القيادة العسكرية "تقوم حاليا .. بمعالجة الوضع".

. وكان المتحدث اكد مساء أمس الأول الثلاثاء ان الجيشي "سيكون حازما ابتداء من الاربعاء، ولن نسمح باقفال اي طريق"

منجهة اخرى اتهم بيان للخارجية الامريكية حـزب اللـه بممارسـة "التهديــد والترهيـب والعنف" للسيطرة على الحكومة في لبنان ولتحقيق اهدافه السياسية ، وسبق ذلك تحذير وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من تأثر العلاقة بين بلادها ولينان فى حال قيام حكومة لبنانية يهيمن عليها

مؤتمر صحفي ان الحد الأدنى المقبول

للو لايات المتحدة بالنسبة للبنان هو "إنهاء

جاء ذلك بعد تصريح نجيب ميقاتي المرشح لرئاسـة الحكومـة اللعنانيـة بأنـه طلـ من مناصريه التزام ضبط النفس في مواجهة الاحتجاجات التى يقوم بها مناصرو تيار المستقبل دعما للحريري وللضغط على ميقاتى للاعتذار عن تاليف الحكومة.

حصانة القتلة ومنع التدخل الخارجي وكذلك احترام سيادة البلاد" من جهته، أعلى الحريسري أن "هدف ليس

أن نكون في السلطة أو العودة لرئاسة الحكومـة" مصمما على "مواصلـة الطريق من خلال المؤسسات". ورفض الحريري في كلمة متلفزة مظاهر الشغب التي صاحبت الاحتجاجات المؤيدة له "والتي شوهت الاهداف النبيلة لهذه التحركات". مؤكدا انه لن يشارك في اي حكومة يترأسها مرشح

واتسمت هذه الاحتجاجات بالعنف وتم إحراق عربــة البـث الخاصــة بطاقــم قنــاة الجزيرة الفضائية الذي كان يغطى هذه الاحتجاجات في العاصمة بيروت، وكذلك دراجات نارية تابعة لمؤسسات إعلامية أخرى يعتبرونها قريبة من حزب الله.

رئيسا للحكومة على ان تكون الحكومة المقبلة خالية من اي تمثيل لحزب الله او تيار المستقبل، ويصر ميقاتي على أنه يظل مستقلا عن حزب الله رغم ترشيح الأخير له. من جهته، أعلن النائب وليد جنبلاط انفراط عقد كتلة اللقاء الديمقراطي التي كان يتزعمها، وتسمية الكتلة الجديدة باسم جبهة النضال الوطني. وأضاف جنبلاط أن هذه الكتلة سمت نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة ، وقد أيد جنبلاط ترشيح ميقاتي مع ٦ من

بين ١ ١ نائبا هم أعضاء كتلته البرلمانية خلال

التصويت مما جعل ميقاتي، الـذي ينتمي

الى السنة، يحصل على تأييد ٦٥ من أعضاء

وقد اتفقت المعارضة على تسمية ميقاتي

البرلمان البالغ عددهم ١٢٨ نائبا. وكانت تقارير صحفية افادت بأن مواطنين محتجين على إبعاد الحريس من رئاسة الحكومة قطعوا عددا من الطرقات في بيروت وافاد الجيش اللبناني ان اهالي اقليم الخروب في الشوف ما زالوا يقطعون طريق الجنوب بالاطارات المشتعلة.

كما قطع محتجون على ابعاد سعد الحريري عن رئاسة الحكومة طريق دمشق الدولي عند نقطة المصنع في البقاع شرقي لبنان،

بينما اعتصم العشرات أمام ضريح رفيق الحريري في وسط بيروت ورددوا هتافات معادية تحرب الله وسوريا والمرشح لرئاسة الحكومة نجيب ميقاتي. وشهدت المناطق ذات الأغلبية السنية في بقية

انحاء لبنان تحركات احتجاجية استنكارا لترشح نجيب ميقاتي وتأييدا لرئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.

واعتبر تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري أن حـزب اللـه "يقود انقلابا بهدف وضع رئاسة الحكومة تحت وصاية ولاية الفقيه داعيا الى تحركات مفتوحة احتجاجا على ما يعتبره التيار فرضا لرئيس حكومة سنى غير الحريري من جانب الحزب.

و نجيب ميقاتي الذي كلف اول امس الثلاثاء بتشكيل حكومة لبنانية جديدة، ملياردير من كبار اثرياء العالم، له شبكة اعمال واسعة في عدد كبير من الدول، وقد بدأ حياته السياسية العام ١٩٩٨، وتراسى حكومة لفترة قصيرة

وتقدر مجلة "فوربس" الاميركية ثروته بحوالي ٢،٥ مليار دولار، مصنفة اياه ضمن اغنى اثرياء العالم.

توابع ثورة الياسمين مستمرة

وفي ردود الافعال على تكليف ميقاتى

في رفض تواجد أي من رموز النظام

مطلع لدى حكومة الوحدة الوطنية"

بتشكيـل الحكومة قالت قطـر انها "تحترم" قرار تكليف نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة في لبنان، داعية اللبنانيين الي معالجة ايّ خلاف بينهم عبر "الحوار

الازمة السياسية تلقى بظلالها على الشارع اللبناني... أ.ف.ب

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان دولة قطر "تحــترم النهج الديمقراطي في التشاور الذي أسفر عن اختيار السيد نجيب ميقاتي رئيسا مكلفا للوزارة في لبنان".

و اكد المصدر "حرص دولة قطر على استمرار الاخاء والحفاظ على صيغة العيش المشترك بين فئات الشعب اللبناني الشقيق واحترام خياراته الديمقراطية"، فيما دعت فرنسا ميقاتى الى تشكيل حكومته "في اطار الدستور" عبر "الحوار" و"في منأى عن اي تدخل" خارجي، كما اعلنت وزارة الخارجية

وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليرو في بيــان ان "عملية تشكيــل الحكو مة ستبدأ ومن الضروري ان تندرج في اطار الدستور واتفاق الطوائف وان تعكس الخيار المستقل والسيادي للبنانيين بمنائي عن اي تدخل

عدوى الانتفاضة التونسية ظهرت في مصر٠٠٠ تظاهرات واحتجاجات واسعة وخوف من القادم 1

شعارات تستلهم النموذج التونسي وتطالب

برحيل الرئيس حسنى مبارك (٨٢ عاما) وتؤكد

وبلغ عدد المشاركين في التظاهرات في العاصمة

المصرية اكثر من ١٥ الف شخص، وفق تقديرات

وامتدت التظاهرات الى محافظات عديدة من

الاسكندريـة في اقصـى الشمـال الى اسوان في

ورفع المحتجون شعارات سبق ان استخدمتها

الانتفاضة التونسية مثل "خبر، حرية، كرامة

انسانية" او "بالروح بالدم نفديك يا وطن"،

و"ارحل ارحل" في اشارة الى الرئيس حسني

ان مصر ليست اقل من تونس.

اقصى الجنوب.

القاهرة / متابعة اخبارية

مع ارتفاع وتيرة الاحتجاجات الشعبية في مصر والتي شهدت امس الاول وفجر امس تظاهرات غير مسبوقة طالبت برحيل الرئيس المصري وتحسين مستوى المعيشة في البلاد اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس الاربعاء انها لن تسمح باي تظاهرة جديدة في وقت ارتفع فيه عدد ضحايا المواجهات بين المتظاهرين والشرطة الى اربعة اشخاص ثلاثة

منهم مدنيون و الرابع شرطي . وقيال مصدرٍ طبِي ان متظاهراً توفي أمس الأربعاء متأثراً بجراح أصيب بها خلال احتجاجات الثلاثاء في مدينة السويس، وهو الثالث الذي يلقى مصرعه في هذه المدينة، موضحا ان غريب عبد العزيز (٥ ٤ عاما) توفى نتيجة اصابته بنزيف داخلي بعد ان اصيب برصاص مطاطى في بطنه، وفق المصدر نفسه، وبذلك يرتفع عدد ضحايا تظاهرات امس الاول الثلاثاء في مصر الى اربعة اشخاص.

وفي تظاهّرات هي الاكبر التي تشهدها مصر مُندُّ انتفاضَة الخبـر في كانون الثـاني ١٩٧٧، نرل عشرات الالاف من المصريبين امس الاول الثلاثاء الى الشوارع في القاهرة والعديد من المحافظات واعتصم جزء كبير منهم في ميدان التحريـر وسـط القاهـرة حتـى ساعـات الفجر الاولى من يوم امس الاربعاء ، مطالبين برحيل الرئيس حسنى مبارك، الذي يتولى السلطة منذ قرابة ثلاثين عاما ، وافاد صحافي من وكالة فرانس برس انه قبيل الساعة الواحدة من فجر الاربعاء، القت الشرطة غازات مسيلة للدموع بكثافة ما ادى الى تفريق المتظاهرين وتوجههم

الى الشوارع المتفرعة من الميدان. وتوفى ثلاثة اشخاص، هم متظاهران في السويس (شمال شـرق القاهـرة) وشرطي في القاهرة، متأثرين بجروح اصيبوا بها خلال اشتباكات تخللت التظاهرات التي الهمتها الثورة التونسية

وعلقت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون مساء امس الاول الثلاثاء على هذه التظاهرات قائلية "انطباعنا هو ان الحكومة

المصرية مستقرة". وفى القاهرة خرج الاف المحتجين بعد الظهر الى الشوارع حاملين الاعلام المصرية ومطلقين

وكان الشبان والشابات يمثلون العدد الاكبر من المشاركين في هذه التظاهرات التي نظمت تلبية لدعوة اطلقتها على فيس بوك حركات احتجاجية شبابية من بينها خصوصا حركة ٦

مسافة غير بعيدة عن الميدان الرئيسي في وسط العاصمة المصرية.

ومنذ الصباح الباكر، اغلقت قوات الامن تماما

وافاد شهود ان مناوشات متفرقة وقعت بين مجموعات المتظاهرين ورجال الشرطة في بعض المناطق غير ان قوات الامن بدت بشكل عام حريصة على عدم استفزاز المتظاهرين.

شرطي انتشروا في وسط مدينة القاهرة. وافاد مراسل لفرانس برسس ان ما بين الفي وفي الاسكندرية شارك ١٠ الاف شخص على على البحر المتوسط.وشهدت محافظات اسيوط وقنا واسوان في صعيد مصر تظاهرات. وفي

مواجهات عنيفة في مصر... أ.ف.ب

مبارك (٨٢ عاما) او "يا زين العابدين الدور

كما هتفوا كذلك "تونس هي الحل" و"يسقط

يسقط حسني مبارك" و"يا مبارك، يا مبارك

الطيارة في انتظارك" في اشارة الى هرب

الرئيس التونسي زين العابدين بن على تحت

ضغط الانتفاضـة التونسية في الرابع عشر من

وفي العاصمة المصرية، بدات التظاهرات

امــام دار القضاء العـالي (المحكمـة العليا) قبل

ان تمتد الى احياء عدة مثل المهندسين (غرب)

وشبرا (وسط) والمطرية (شمال شرق) ومناطق

وتعاني مصر من مشكلات اقتصادية واستداء

واطلقت الشرطة المصرية الغاز المسيل للدموع لتفريق الاف المتظاهرين الذين تجمعوا في ميدان التحريس وذلك عندما حاولوا التحرك باتجاه مقر وزارة الداخلية الذي يقع على

الشارع الذي يقع فيه مقر وزارة الداخلية والشوارع المحيطة به كما انتشرت قوات الامن عند التقاطعات الرئيسية في القاهرة.

وقالت مصادر امنية ان ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف

وثلاثة الافشخص تظاهروا فيميدان مصطفى محمود بحى المهندسين (غرب) وهم يرددون "مصر زي تونس" و"بره بره يا مبارك"، كما جرت تظاهرات في منطقتي ارض اللواء وميت عقبة الشعبيتين المجاورتين لحي المهندسين. وصاحت سيدة تشارك في التظاهرات حامِلة علما مصريا في يديها "ارحل ارحل يا مبارك". الاقل في مجموعة من التظاهرات كانت اكبرها في ميدان محطة الرمل بقلب المدينة الواقعة دلتا النيل جرت احتجاجات في محافظات كفر الشيخ والمحلة والمنصورة، كما نظمت تظاهرات في الاسماعيلية (على قناة السويس)

شعبى ما يجعل هناك العديد من اوجه الشبه بينها وبين تونس تحت زين العابدين بن على الـذي فر الى السعودية بعد ٢٣ عاما امضاها في

فيما يتواصل الضغط الشعبى . والنقابي لاسقاط الحكومة في تونس وتخليصها من رموز النظام السابق اشتبك متظاهرون مع الشرطة امس الاربعاء في احدث أعمال عنف تشهدها البلاد غداة الاعلان عن تعديل وزاري وشيك وتقديم رئيس مجلس المستشارين عبدالله القلال الخاضع للاقامة الجبرية استقالته

قنابل الغاز المسيل للدموع قرب مقر الحكومية بالعاصمية التونسية على متظاهرين حاولوا اقتصام حاحز امنى يمنعهم من الوصول الى ساحة الحكومة، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

واطلق الشرطيون قنابل الغاز المسيل للدموع ضد متظاهرين حاولوا ان يزيلوا باياديهم حاجزا من الاسلاك الشائكة ثم رموا عناصر الامن بالحجارة، لدفعهم الى التراجع. وهتف المتظاهرون "تسقط الحكومة'

التونسية شارك الآف العمال من مختلف القطاعات امس الاربعاء في اضراب عام دعا اليه الفرع المحلي

وقال النقابى امين الشفى، عضو المكتب الجهوي للاتحاد العام التونسى للشغل ان "المضربين تجمعوا امام مقر الاتصاد الجهوي للمطالبة بحل الحكومة المؤقتة التى يهيمن عليها وزراء من حكومة الرئيس المخلوع زين العابدين بن

لشعوبه.

تونس/ متابعة اخبارية

من منصيه . واطلقت شرطة مكافحة الشغب

مجددين تصميمهم على البقاء حتى سقوط الحكومة الموقتة.

وفى صفاقس ثانى كبرى المدن للاتحاد العام التونسي للشغل.

على ، واضاف "كما سنطالب خلال

المسيرة بحل التجمع الدستوري الديمقراطي، الحزب الحاكم سابقاً منددا ب"تهجم الاعلام الرسمي على المركزية النقابية".ونقلت وكالة

والنتبها الصغيرتين، أن "رموز ان "عدد الله القلال قدم استقالته من رئاسة مجلس المستشارين". وكان مئات الشبان المعارضين وسنبقى حتى يرحلوا". للحكومة الانتقالية قد فرقوا في وسط العاصمة التونسية مساء امس الاول الثلاثاء تظاهرة مؤيدة للحكومة، في اول مواجهة عنيفة بين معارضي الحكومة وانصارها ، وصرخ مئات الشبان في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة في وجه يرضينا تعديل وزاري . المشاركين في اول تظاهرة مؤيدة

> ١٧ كانون الثاني قائلين لهم، "اغربوا ايها الفاسدون". واعترض المتظاهرين المؤيدين للحكومة مئات الشيان الذين كان بينهم مشجعو كرة قدم متشددون، قدموا من الاتجاه المعاكس ودفعوا بعنف مؤيدي الحكومة الى الشوارع

للحكومـة الانتقاليـة التـى شكلت في

الجانبية. وانتزع المعارضون من المؤيدين لافتاتهم التي تعلن دعمهم للحكومة دون تدخل عناصر الشرطة المنتشرين على مقربة من المكان.

وعلى صعيد متصل اعرب جيفرى فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط واول مسؤول غربي يزور تونس بعد سقوط بن علي، عن الامل بان يؤدي النموذج التونسي" الى اصلاحات في العالم العربي لتلبية التطلعات السياسية والاجتماعية "المشروعة

وتحدى مئات من المتظاهرين الليلة

السابق في الحكومة الجديدة قبل الماضية حظير التجول وامضواء رغم البرد، ليلة ثانية في ساحة الحكومة بالقصبة تحت نواقد مكاتب رئيس الوزراء محمد الغنوشي. تونسس افريقيا للانباء عن "مصدر وقالت محرزية محرز القادمة من

(النظام السابق) يجيب ان يرحلوا، وقال لطفي عباسس وهو صيدلي قادم من جنوب البلاد ان "المعركة ستحسم في العاصمة ولذلك جننا الى هنا. يحبُّ اسقاط الحكومة. انهم مثل السرطان (رموز الحزب الحاكم سابقا) يجب اجراء تنظيف كامل وعدم ترك اي اثر لهم"، مضيفا "لن

القصرين (وسط غربي) مع زوجها

وقال فيلتمان ان واشنطن تدعم الاصلاحات الديمقراطية للحكومة التونسية التي تندرج في اطار اضفاء الديمقراطية على الحياة السياسية في تونس ، لكنه اضاف وحدها الانتخابات يمكن ان تحدد ان كانت الحكومة ديمقر اطية ٰ

وفي مسعى للاستجابة للتململ الاجتماعي الذي كشفته "ثورة الياسمين"، اعلنت الحكومة التونسية عن رصد اعتمادات عاجلة وفورية بقيمة ٢٦٠ مليون يورو لمساعدة المناطق الاكثر فقرا في الوسط الغربي للبلاد.

وسيصرف هذا المبلغ للتعويض على اسـر "ضحايا ثـورة تونس من عائلات الشهداء والجرحى (..) وصغار الحرفيين والتجار لاستئناف نشاطهم واحداث حظائر العمل للمصلحة العامة لفائدة العاطلين عن العمل كاجراءات اسعافية في انتظار ايجاد الموارد الاستثمارية اللازمة لبعث المشاريع التنموية".